

قصص وحكايات لسان العرب(2) ما معنى الطير البابيل؟ وأبق

إلى الفلك المشحون؟

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح قال الله تعالى في القرآن الكريم عن سيدنا يونس اذ ابق الى الفلك المشحون هل تعرف ما معنى ابقى - [00:00:05](#)

وما معنى ابابيل في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل مرحبا بكم في حلقة اخرى من حلقات قراءة لسان العرب لابن منظور نتعرف على الثراء اللغوي العربي ونستمتع بالالفاظ نختار اهم المواد من حرف الالف ونقرأها. يمكنك الذهاب للمادة التي تريده بالضغط عليها في صندوق الوصف. او شاهد الحلقة كاملة - [00:00:23](#)

اول مادة نبدأ بها اليوم هي ابا الاب هو الشد توتر العضلات وعصب الانسان قبض عرق النساء اي شد وتوتر. وبالمناسبة فاسمها النساء وليس النساء قال الشاعر تشكو العروق القابضات ابضا - [00:00:50](#)

وقبض البعير يقبضه اي شد رجله بحبل يثنى ركبته فيما منه من السير كي لا يذهب بعيدا. وهذا الحبل يسمى الاباض قال شاعر يمتدح بعيرا اصيلا اكفل لم يثنى يديه قابض. اي لم تثنى ركبته بحبل فتؤثر فيه - [00:01:15](#) والمقبض باطن الركبة والمرفق من الداخل والاباض عرق في الرجل. والتأبض هو الالم الذي يصيب عرق النساء. ويقال فرس ابو ض اى يشد رجله اذا مشى ويوصف الحصان الذي يفعل هذا بانه متقبض - [00:01:37](#)

قال لبيد بن ربيعة كان هجانها متأبضات وفي الاقران اسوره الرغام ويقال عن الغراب متأبض النساء لانه يحجل في مشيه بأنه مقبوض. اي كان عروقه متتوترة. والاباضية هي فرقة من اتباع رجل كان يسمى عبدالله ابن اباض التميمي. وهم من الخوارج - [00:01:57](#)

مادة ابت القبطو هو الموضع المعروف في جسد الرجل والدواب الاباض باطن الركبة. اما الابط فباطن الكتف او اسفل الجناح في الطائر وتأبظ الشيء اي اخذه تحت ابطه. كنایة عن الصفة التي تلازم الشخص - [00:02:22](#)

وقد لقي بهذا اللقب الشاعر الجاهلي الصعلوك ثابت بن جابر الفهمي قيل رأته امه وهو صغير قادما يضع تحت ابطه سيفا او ثعبانا. فقالت تأبظ شرا لانه كان فانكا شريرا. فكأنما يأخذ الشر تحت ابطه ويسير به بين الناس. فتأبظ الشيء اي اخذه معه او اتصف به - [00:02:43](#)

من اشهر الشعر تأبظ شرا قاصدة اولها يعيد ما لك من شوق وايراق. وهي من القصائد الرائعة. افتتح بها المفضل الضبع مجموعته التي سماها ديوان المفضليات وقد قدمت هذه القصيدة على القناة سيظهر لكم الرابط في الاعلى - [00:03:07](#)

وتأبظ شرا هي كلمة مركبة. ما يسمى في النحو التركيب غير الاسناد اي انها تعامل كالكلمة الواحدة وتبني على الحكاية. فتقول قال تأبظ شرا او قرأت قصيدة لتأبظ شرا لا يحدث تغيير ظاهر على الكلمة - [00:03:26](#)

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه لعمر الله اني ما تأبظني الاماء اي لم تقم الاماء وهي الجواري والخدمات على تربيتي والتأبظ هي طريقة في ارتداء الملابس. ان يأخذ الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على كتفه اليسرى - [00:03:46](#)

والقط ايضا هو اسفل جبل الرمل ومنقطعه مادة ابقا بالفتح او اباق بالكسر تعني هرب يوصف بها العبيد فيقال عبد اباق اي هارب مستخف من سيده. وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم. قال الله تعالى - [00:04:05](#)

عن سيدنا يونس عليه السلام اذ ابقي الى الفلك المشحون حين غادر قومه غاضبا عليهم لانهم لم يطيعوه وتأبق معناها استتر عن الناس واحتبس قال الاعشى متحدثا عن موت النعمان ملك الحيرة - 00:04:27

فداك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتأنق يقول هذا الملك الذي كان يهابه العرب اتاه الموت في موعده لا يستخف في عنه وفي بيت اخر الا قالت بهاني ولم تأبقي - 00:04:47

كترت ولا يليق بك النعيم بها ان اسمه فتاة اي انها قالت له في وجهه مباشرة ولم تخف الكلام ولم تواري ابلة تعرفون ان الابل والجمال كانت مهمة جدا في حياة العرب - 00:05:05

فاشتقوها من صفاتها كلمات كثيرة افرض ابن منظور قسما كبيرا يتحدث في هذه المادة ولكنني سأذكر اهم ما ذكر فيها الابل هي الحيوان المعروف. ولا واحدة لها من لفظها. فيقال للمفرد جمل او بعير. ويتأمل الرجل اذا كان يحسن - 00:05:23

الابل او يحسن ركوبها قال الاصمعي رأيت رجلا من اهل عمان ومعه اب كثير يمشي هل تذكرون ما معنى كلمة اب؟ ذكرناها في الحلقة الماضية. وقلنا انه كل ما تأكل الدواب - 00:05:44

اي ان الرجل كان يحمل علف الحيوان على ظهره ويمشي. فقال له الاصمعي احمله. اي ضعه فوق ظهر الجمل. فرد عليه لا اي لا يحسن ركوب الابل ولا يثبت على ظهرها - 00:06:00

من صفات الابل انها تصبر على العطش ويقال ابنت الدواب اي استغفت عن شرب الماء باكل الاعشاب الرطبة قال لبيد بن ربيعة واذا حركت غرزي اجمرت او قرabi عدوى جون قد ابل - 00:06:15

الجون هو حمار الوحش ومن صفاتها انها تستطيع العيش لفترة في الشتاء دون شرب الماء. كما ذكر في قصائد اخرى ويقال قبلت الابل تأبل اذا تأبديت اي اذا اهملت واصبحت كالحيوان الوحشي - 00:06:32

ويقال ابا للرجل عن امرأته اي اجتنأ عنها. اذا امتنع عنها. تشبهها له بالابل التي تمتنع عن الماء والاباللة هي المجموعة التي تخرج من القطيع وجماعها ابابيل التي وردت في القرآن الكريم. قال الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل. اي جماعات من الطيور. وفي - 00:06:50

هناك اختلاف على مفرد هذه الكلمة. والقبيل والابيلي هو لقب كانت تطلقه العرب على رئيس النصارى او على الراهن ونستطيع ان نفهم العلاقة لانه يمتنع عن النساء ويطلق عليه ايضا الابل. وهي تطلق ايضا على الذي يدق الناقوس - 00:07:13

والابللة هي الوخامة والثقل في الطعام. ربما قيلت كوصف بعد اكل لحوم الابل. ثم اشتق منها الابلة وهي العاهة وفي الحديث كل ما اديت زكاته فقد ذهبت ابلته. اي ذهب شره - 00:07:34

والابللة هي العداوة والحدق. ربما لان الحقد من صفات الجمل. فالجمل لا ينسى المعاملة السيئة. ربما يحقد على من يضرره بل يحاول قتله احيانا مادة ابنا ابا الرجل يأبئه ويأبئه ابنا اي اذا اتهمه وعابه - 00:07:51

ورجل مأبون هو المتهم بعيب او عار قال ابو عمرو بن العلاء فلان يؤمن بخير او بشر. اي ان الكلمة تستعمل للاخبار عن الخير والشر. فاذا قلت يؤبأ فهذا في الشر لا غير - 00:08:13

فهمتم مادة ابنا فهي تخبر عن الاثر او عن الارث الذي يتركه الرجل او الشيء. كما سنرى في الامثلة القادمة مأبون مأخوذة من الابن وهي العقد التي تكون في العصا او في القوس والتي تعيبها - 00:08:31

والابنة هي العقدة في الخشب والعود والتي تعيبه وتجعله سهل الكسر في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشعر اذا ابدنت فيه النساء. اي اذا ذكرت بشر - 00:08:46

وابان كل شيء وقته وحينه الذي يصلح فيه ابنا جني الشمار اي وقت جني الشمار وقيل في اول وقت جني الشمار وابان الحر اي وقت الحر. ويقال في المثل كل الفواكه في ابناها. اي ان كل شيء يحدث في وقته - 00:09:02

ويقال هي مشتقة من اب الذي تكلمنا عنه في الحلقة الماضية. اي اذا تهأ الشيء وابن الرجل تأبينا اذا مدحه بعد موته. وحفل التأبين هو حفل على ذكرى شخص بارز قد توفي - 00:09:22

فيها معنى التحدث عن الاثر الذي تركه وقد ذكرت الكلمة في بيت من الشعر بمعنى المدح اثناء الحياة. ولكنها تستعمل الان للمدح بعد الموت قال الشاعر فرفع اصحاب المطيبة وابنوا هنيدة فاشتاق العيون اللوامح - 00:09:37

اي انه مدح هذه الفتاة فاشتاقوا ان يروها. فاسرعوا بالمطيبة والتأثير هو اقتداء الاثر. ولهذا تطلق على مدح الميت. لانه يتبع اثاره وافعاله وابنت الشيء اذا راقبته. قال الشاعر يقول الراءون هذاك راكب يؤبن شخصا فوق علياء واقف. اي ان - 00:09:57

فهناك فارسا يراقبهم من فوق تلة عالية ابان اسمه علم يطلق على الرجال. ومن أشهر من نعرفه بهذا الاسم ابان ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو ايضا اسم جبل ذكره ابن القيس في معلقته. عندما قال كأن ابانا في افانيين وطقه كبير اناس في بيجاد - 00:10:21

مزميين اعتقاد ان هذا يكفي لحلقة اليوم لنحافظ على طول مناسب للحلقة اخبرنا في التعليقات كم كلمة كنت تعرفها قبل ذلك؟ وما هي الكلمات التي تعرفت عليها لأول مرة؟ وما هي الكلمات التي تستعملها في لهجتك - 00:10:44

شكرا لكم على المتابعة. لا تنسى ان تشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي. ويمكنك ان تدعمنا عن طريق زيارة صفحتنا على موقع 00:11:05

باتريون او عن طريق الانتساب والدعم على يوتيوب - 00:11:19

شكرا لكم واراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - 00:11:19